

## تاج العروس من جواهر القاموس

لِحَيْدِنِي وَالْبَلَاءِ لَقَيْتُ طُهُرًا ... بأَعْلَى الذَّقَعِ أُخْتِ بَنِي تَمِيمٍ  
والذَّقَعُ : الأَرْضُ الحُرَّةُ الطَّيْنِ لَيْسَ فِيهَا ارْتِفَاعٌ وَلَا انْهِيَابٌ وَمِنْهُمْ  
مَنْ خَمَّصَ فَقَالَ : السَّيِّئُ يَسْتَنْقِعُ فِيهَا المَاءُ وَقِيلَ : هُوَ مَا ارْتَفَعَ مِنْ  
الأَرْضِ ج : نَقَاعٌ وَأَنْقَعُ كَجِبَالٍ وَأَجْدِلٍ هَكَذَا فِي سَائِرِ الأَصُولِ والأُولَى  
كِبَرًا وَأَبْحُرٍ كَمَا فِي الصَّحاحِ والعُيَاقِ واللَّسَانِ لأنَّ واحِدَ الجِبَالِ  
بالتَّحْرِيكِ فَلَا يُطَابِقُ مَا هُنَا فَتَأَمَّلْ .

وقيلَ : الذَّقَعُ مِنَ الأَرْضِ : القَاعُ كَالنَّقَاعِ أَي فِي مَعْنَى القَاعِ يُمَسَّكُ  
المَاءُ وَفِي الأَرْضِ الحُرَّةِ الطَّيْنِ المُسْتَوِيَّةِ لَيْسَتْ فِيهَا حُزُونَةٌ ج :  
تِفَاعٌ كَجِبَالٍ هَكَذَا بِالْجِيمِ وَلَوْ كَانَ بِالحَاءِ يَكُونُ جَمْعَ حَيْلٍ بِالفَتْحِ وَهُوَ  
أَحْسَنُ قَالَ مُزَاهِمُ العُقَيْدِيُّ فِي الذَّقَاعِ بِمَعْنَى قِيَعَانِ الأَرْضِ : .  
يَسُوفُ بِأَنْفَيْهِ الذَّقَاعَ كَأَنَّهُ ... عَنِ الرَّوِّ وَضَمٌّ مِنْ فَرَطِ الذَّشَاطِ  
كَعَيْمٍ وَفِي المَثَلِ : الرَّشْفُ أَنْقَعُ أَي : أَقْطَعُ للعَطَشِ والمَعْنَى : أَنَّ  
الشَّرَابَ الَّذِي يُتَرَشَّفُ قَلِيلًا أَقْطَعُ للعَطَشِ وَأَنْجَعُ وَإِنْ كَانَ فِيهِ بَطَاءٌ  
يُضْرَبُ فِي تَرْكِ العَجَلَةِ كَمَا فِي العُبابِ .

ويُقَالُ : سُمُّ نَاقِعٌ قَاتِلٌ مِنْ نَقَاعِهِ : إِذَا قَتَلَهُ وَقَالَ أَبُو نَصْرٍ أَي :  
ثَابِتٌ مُجْتَمِعٌ مِنْ نَقَاعِ المَاءِ إِذَا اجْتَمَعَ قَالَ الذَّابِغَةُ الذُّبْيَانِيُّ  
:

فَبِتُّ كَأَنِّي سَاوَرْتَنِي ضَائِلَةٌ ... مِنَ الرَّوِّ قُشِرَ فِي أُنْيَابِهَا السَّمُّ نَاقِعٌ  
وَدَمٌ نَاقِعٌ : طَارِيٌّ أَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ للشَّاعِرِ وَهُوَ قَسَامُ بْنُ رَوَاحَةَ  
السَّنْدِيَّيِّ : .

وما زالَ مِنْ قَتْلَى رِزَاحِ بَعَالِجٍ ... دَمٌ نَاقِعٌ أَوْ جَاسِدٌ غَيْرُ مَاصِحٍ قَالَ  
أَبُو سَعِيدٍ : يُرِيدُ بِالنَّاقِعِ الطَّارِيَّ وبِالجَاسِدِ : القَدِيمَ .  
وماءٌ نَاقِعٌ وَنَقِيعٌ : نَاجِعٌ يَقْطَعُ العَطَشَ وَيُذْهِبُهُ وَيُسَكِّنُهُ وَالَّذِي  
فِي الصَّحاحِ : ماءٌ نَاقِعٌ : نَاجِعٌ وَقَالَ قَبِيلٌ ذَلِكَ : والنَّقِيعُ أَيضًا : المَاءُ  
النَّاقِعُ فَهُوَ أَرَادَ بِذَلِكَ المُجْتَمِعَ فِي عِدٍّ أَوْ غَدِيرٍ وَطَانَ المُصَنِّفِ أَنَّهُ  
أَرَادَ بِهِ النَّاجِعَ وَلَيْسَ كَذَلِكَ فَتَأَمَّلْ .

ونُقَاءَةٌ كُلُّ شَيْءٍ بِالصَّمِّ : المَاءُ الَّذِي يُنْقَعُ فِيهِ كَنُقَاءَةِ

الْحِنْدَاءِ قَالَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ فِي صِفَةِ بَيْتْرِ ذَرَّوَانَ وَكَانَ  
مَاءَهَا نُقَاعَةً الْحِنْدَاءِ وَكَانَ نَخْلَهَا رُؤُوسُ الشَّيَاطِينِ وَقَالَ الشَّاعِرُ  
:

بِهِ مِنْ نِضَاحِ الشَّوْلِ رَدَعٌ كَأَنَّهُ ... نُقَاعَةً حِنْدَاءٍ بِمَاءِ الصَّانِدِ وَبَرِّ  
وَيُقَالُ : مَا نَقَعَتْ بِخَيْرِهِ نُقُوعًا بِالضَّمِّ : أَي : مَا عُجْتُ بِكَلامِهِ وَلَمْ  
أُصَدِّقْهُ وَقِيلَ : لَمْ اشْتَفِ بِهِ يُسْتَعْمَلُ فِي الْخَيْرِ وَفِي الشَّرِّ قَالَهُ  
الْأَصْمَعِيُّ .

وَالنَّقَاعَةُ : عِخْلُ الْمَدِينَةِ عَلَى سَاكِنِهَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عِنْدَ  
النَّقِيعِ مِنْ دِيَارِ مُزَيْنَةَ وَكَانَتْ طَرِيقَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوِهِ بِبَنِي  
الْمُضَلِّقِ .

وَنَقَاعَةُ : لِبَنِي مَالِكِ بْنِ عَمْرٍو كَمَا فِي الْعُجَابِ وَفِي الْمُعْجَمِ : مَوْضِعٌ  
مِنْ دِيَارِ طَيْبِيَّةٍ بِنَجْدٍ .

وَسَمَّى كَثِيرٌ غَزَّةَ الشَّاعِرِ مَرَجَ رَاهِطٍ : نَقَاعَةُ رَاهِطٍ فِي قَوْلِهِ  
يَمْدَحُ عَيْدَ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ :

أَبُوكَ تَلَاقَى يَوْمَ نَقَاعِ رَاهِطٍ ... بَنِي عَيْدِ شَمْسٍ وَهِيَ تُنْفَى  
وَتُقْتَلُ وَالنَّقَاعُ كَشَدَادٍ : الْمُتَكَثِّرُ بِمَا لَيْسَ عِنْدَهُ مِنْ مَدْحٍ نَفْسِهِ  
بِالشَّجَاعَةِ وَالسَّخَاءِ وَمَا أَشْبَهَهُ مِنَ الْفَضَائِلِ قَالَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ .  
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : النَّقُوعُ كَصَبُورٍ : صَبِغٌ يُجْعَلُ فِيهِ مِنْ أَفْوَاهِ  
الطَّيْبِ يُقَالُ : صَبِغَ ثَوْبًا بِهِ نَقُوعٌ